الفصل الثالث

دراسات فى الاتجاهات والتحصيل

مقدمة :

يعد أسلوب التعلم التعاونى أبرز الإتجاهات المعاصرة فـــى مجـــال التعلم ، حيث يتناول المواقف التعليمية والتى يتفاعل الطلاب فيها لتحصيـــل المعلومات والحقائق بأنفسهم ، ويتعرضون للمواقف الجماعية التى يكـــون لها تأثير واضح فى تنمية إتجاهاتهم نحو العمل الجماعى .

وحين يشترك الطلاب فى التعلم التعاونى تتاح لهم فـــرص لجمـــع البيانات والمعلومات والأدلة ، والشواهد ، ويجدون المجال متاحـــا لتقويـــم الأشياء وإصدار الأحكام ، ثم يشعرون بدورهم فى العملية التعليمية ، الأمر الذى قد يؤدى إلى تنمية إتجاهاتهم نحو العمل الجماعى .

وتتفق نتائج الدراسات والأبحاث فى أن إستخدام أسلوب المشـــاركة الجماعية له أثر فعال فى زيادة الإتجاه نحو التعلم التعاونى وفـــى تحصيـــل الطلاب ، والإستمرار فى التعلم ، كما أوضحت نتائج الدراسات فى بيئـــات التعلم التعاونى وجود علاقات إيجابية مع زملائهم أكثر مما أظهره الطـــلاب فى الفصول التقليدية .

كما وجدت علاقة صداقة أفضل بين الطـــلاب غـــير المتجانســـين ، وظهر تحسن فى تقدير الذات ، وزيادة العلاقات التعاونية بيـــن الطـــلاب ، وأنهم عملوا معا ، وسمحوا لأنفسهم بالكلام مما طـــور الدعـــم العـــاطفى والقبول داخل الجماعة ، وتحسن التقدير الذاتى للطلاب ، وتسجيل إنخـــراط عاطفى . والبحوث التالية أشارت إلى هذه النتائج وسنعرضها فيما يلى :

*** د / محمد مصطفى الديب (١٩٩٣) :**

" أثر صور مختلفة من التعاون والتنافس على اتجاهات التلاميذ واحتفاظهم ببعض مفاهيم اللغة العربية "

ازداد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعملية التعليمية ، وخاصة تفاعل التلميذ مع زميله ، أو تفاعله مع الجماعة ، أو تفاعل الجماعة من الجماعة الأخرى . وأصبحت الجماعة لها أهمية فى تعديل سلوك التلميذ ، وإشباع حاجات معينة لدى هؤلاء التلاميذ ، والتى لها صلة بالعلاقات الإيجابية أو السلبية التى تحدث بينهم أثناء المادة الدراسية .

ولذلك اهتم علماء النفس الاجتماعى بأساليب التعلم التعاونى والتنافسى فى الفصل الدراسى . واستخدموا أساليب كثيرة تهتم بالجوانب الاجتماعية بين التلاميذ .من هذه الأساليب : أسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، وأسلوب مسابقة فرق الألعاب . وأسلوب توزيع التلاميذ على الجماعات بناء على التحصيل الأكاديمى لهم ، وأسلوب البحث الجماعى ، والتناس الفردى والجماعى .

وقد انتشرت هذه الأساليب فى السنوات القليلة الماضية ، وكان لها أثر على اتجاهات الطلاب نحو كل من المدرس والأقران والمادة الدراسية والأسلوب التعليمى والتحصيل الدراسى ، والاحتفاظ بالمادة التعليمية .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فى إمكانية استخدام أسلوبى تكامل المعلومات المجزأة التعاونى والتنافس الفردى كبديلين للأساليب التقليدية المستخدمة فى الفصل الدراسى وذلك لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من تفوق هذه الأساليب على التقليدية فى أثرهما فى النواتج المعرفية والانفعالية للطلاب .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على أثر كل من أسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى وأسلوب التنافس الفردى على اتجاهات الطلاب نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد النحوية وعلى احتفاظهم ببعض المفاهيم والقواعد النحوية المقررة على طلاب شعبة اللغة العربية السنة الأولى بكلية التربية جامعةالأزهر.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر أسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى وأسلوب التنافس الفردى على اتجاهات الطلاب نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد النحوية وعلى الاحتفاظ الفورى والمؤجل للطلاب فى مادة القواعد النحوية للغة العربية ؟

فروض الدراسة :

تم صياغة فروض الدراسة صياغة صفرية بناء على تباين الدراسات السابقة وهى على النحو التالى :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو المدرس للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو المدرس للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة

التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ المؤجل لطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ المؤجل للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

١- الاقتصار على طلاب شعبة اللغة العربية بالسنة الأولى بكلية التربية . جامعة الأزهر.

٢- الأسلوب المتبع فى إثارة التعلم التعاونى المسمى بتكامل المعلومات المجزأة التعاونى وأسلوب التنافس الفردى.

٣- تقتصر مفاهيم اللغة العربية فى هذه الدراسة على القواعد النحوية التى تتضمنها الموضوعات المختارة من مادة القواعد النحوية المقررة على عينة الدراسة .

عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب شعبة اللغة العربية بالسنة الأولى بكلية التربية جامعة الأزهر ، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٢١ سنة فى العام

الدراسى ١٩٩١/٩٠ وبلغ عددهم ٥٢ طالباً منهم ٢٧ طالباً فى إجراء تكـــامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ٢٥ طالباً فى إجراء أسلوب التنافس الفردى.

أدوات الدراسة :

أعد الباحث الأدوات الآتية :

١- اختبار الاحتفاظ بالقواعد النحوية (الصورة أ ، ب).

٢- مقياس الاتجاه نحوالمدرس .

٣- مقياس الاتجاه نحوالأقران .

٤- مقياس الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية .

٥- مقياس فعالية الإجراءات التجريبية للتعاون والتنافس.

المعالجة الإحصائية:

للتحقق من فروض الاتجاهات نحو كل من المدرس والأقران ودراسة القواعد النحوية : استخدم الباحث تحليل التغاير ، كما استخدم تحليل التباين لمتغير واحد مع تكرار القياس فى الاحتفاظ الفورى والمؤجل بالقواعد النحوية . وذلك لبيان مـــا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعتى الدراسة فى الاتجاهات والاحتفاظ .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج التحليل الاحصائى المستخدم فى الدراسة الحالية على النتائج التالية:

أولاً : النتائج الخاصة بالاتجاهات :

١- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســـتوى ٠,٠٥ بـــين متوســـط درجات الاتجاه نحو المدرس للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومـــات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو المـــدرس للطـــلاب تعلمـــوا بأسلوب التنافس الفردى.

٢- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو الأقران للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى.

٣- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى.

ثانياً : النتائج الخاصة بالاحتفاظ بالقواعد النحوية :

١- لم توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ الفورى للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية للغة العربية.

٢- لم توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الاحتفاظ المؤجل للطلاب الذين تعلموا بأسلوب تكامل المعلومات المجزأة التعاونى ، ومتوسط درجات الاحتفاظ المؤجل للطلاب الذين تعلموا بأسلوب التنافس الفردى فى القواعد النحوية للغة العربية.

مناقشة نتائج الدراسة :

تمت مناقشة نتائج الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة ، وخصائص كل إجراء مستخدم وخصائص وطبيعية المادة الدراسيةوطريقة تنفيذ التجربة الميدانية ومدة الدراسة .

*** يعقوب خلف فرج الشريفات (١٩٩٣):-**

" أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلبة الصف العاشر فى مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها "

أجرى الباحث هذه الدراسة للوقوف على أثر طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل طلبة الصف العاشر فى مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها ، مقارنا بأثر الطريقة التقليدية . شملت عينة الدراسة (٢٠٧) طالباً من طلبة الصف العاشر فى مدارس مديرية التربية والتعليم فى محافظة المفرق بالأردن ، موزعين على ثمان شعب فى أربع مدارس .

وقد تم قياس تحصيل الطلبة فى هذه الدراسة بواسطة اختبار تحصيلى مكون من (٣٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، قام الباحث بإعداده ، كذلك قام بتطوير مقياس لاتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا ، وقد تكون المقياس من (٤٠) فقرة ، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدام اختبار (ت) ، وتحليل التباين ذى التصميم العاملى (٢×٢).

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل تعزى إلى أى من طريقة التدريس والجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس ، كذلك لم تظهر نتائج ذات دلالة إحصائية عند قياس الاتجاهات تعزى لكل من طريقة التدريس والجنس ، والتفاعل بين الطريقة والجنس ، إلا أنها أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية للجنس ولصالح الإناث فى هذا المتغير.

د/ عبد المنعم أحمد حسين ، د / محمد خطاب (١٩٩٣) :

" أثر أسلوب التعلم التعاونى على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى فى العلوم واتجاهتهم نحوها "

إن مفهوم التعاون ليس جديداً بل هو قديم قدم البشرية ذاتها ، وبقاء الجنس البشرى قد اعتمد على التعاون بين أفراده . ويعتبر دويتش فى أواخر الأربعينات من القرن العشرين أول من أثار انتباه التربويين إلى أهمية التعاون بين التلاميذ داخل الفصل الدراسى .

مشكلة الدراسة :-

يحاول البحث الحالى الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر أسلوب التدريس ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر جنس التلاميذ ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبارى التحصيل ترجع إلى أثر أسلوب التدريس ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى جنس التلاميذ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ؟

فروض البحث :-

للإجابة عن أسئلة البحث فقد تم صياغة الفروض الآتية :-

١- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠.٠٥) فى التحصيل بين المتوسطات المعدلة درجات التلاميذ ترجع إلى أثر أسلوب التدريس .

٢- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) فـــى التحصيـــل بـــين المتوسطات المعدلة درجات التلاميذ ترجع إلى أثر الجنس .

٣- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) فـــى التحصيـــل بـــين المتوسطات المعدلة درجات التلاميذ ترجع إلى أثر التفـــاعل بـــين أســـلوب التدريس والجنس .

٤- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجـــات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى أسلوب التدريس .

٥- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجـــات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى جنس التلاميذ.

٦- لاتوجد فروق دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجـــات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو العلوم ترجع إلى أثر التفاعل بـــين أســـلوب التدريس وجنس التلاميذ.

عينة البحث :-

اقتصرت عينة البحث على ٢١٦ تلميذاً وتلميذة منهم ١١٦ تلميذاً مـــن المدرسة الاعدادية الجديدة للبنين ، ١٠٠ تلميذة من مدرسة عائلة الإعدادية للبنات بمنطقة العين التعليمية بالإمارات ، ومعظم أفراد العينة من المواطنين الذين تـــتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٥ سنة .

وقد وزع التلاميذ على الإجراءات على النحو التالى : ١٠٢ تلميذ وتلميذة فى المجموعة التجريبية منهم ٥٨ تلميذاً ، ٤٤ تلميذة ، ١٠٢ تلميذ وتلميـــذ فـــى المجموعة الضابطة منهم ٥٨ تلميذاً ، ٤٤ تلميذة .

أدوات البحث :-

استخدم الباحثان الأدوات الآتية :

١- اختبارين تحصيليين .

٢- مقياسا للاتجاهات نحو العلوم .

التصميم التجريبى :-

نوع التصميم فى هذا البحث من التصميمات شبه التجريبية التى تتيح للباحث التحكم فى المعالجات وتوزيعها عشوائياً على مجموعات الدراسة ولذلك كان هناك مستويات من أساليب التدريس هما :

١- أسلوب التعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة.

٢- الأسلوب التقليدى المتبع بالمدارس .

المعالجة الاحصائية :-

استخدم الباحثان الأساليب الاحصائية التالية :

١- تحليل التغاير المتعدد .

٢- تحليل التباين أحادى التغير .

٣- تحليل التباين عديد التغير .

٤- طريقة فيشر للمقارنات المتعددة.

نتائج البحث :-

تشير نتائج البحث إلى أثر أسلوب التعليم التعاونى على التحصيل الدراسى وتفوق البنين الذين درسوا بأسلوب التعلم التعاونى فى التحصيل بينما لم توجد فروق دالة بين البنين والبنات والتحصيل عند لم يؤخذ أسلوب التدريس فى الاعتبار .

تشير النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات على درجات الاختبار التحصيلى الأول أو الثانى . بينما وجدت فروق دالة احصائيا

بين درجات التلاميذ على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفـــاعل بـــين أســـلوب التدريس وجنس التلاميذ.

أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة احصائياً فى الاتجاه نحو العلـــوم كنتيجة لأثر الأسلوب والجنس ، بينما لم يوجد أثر دال للتفاعل بين أسلوب التدريس وجنس التلاميذ على اتجاهتهم نحو العلوم .

د/ المهدى محمود سالم (١٩٩٤)

تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيـــل الأكـــاديمى والتغـــير المفاهيمى فى العلوم لتلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى .

وجدت ثلاثة أنواع من تراكيب البيئة الصفية : البيئة الصفية التى تعتمد فى تنظيمها على التفرد ، وفيها يتعلم التلاميذ بمفردهم مع تعامل بسيط ومحدد مع المعلم ، والبيئة الخاصة بالتنافس ، وتتسم بالتنافس بين المتعلمين فـــى تحقيـــق الأهـــداف التعليمية ، أما البيئة الثالثة فهى الخاصة بالتعلم التعاونى ، وهى بيئة تعتمـــد علـــى استراتيجيات تدريسه تؤكد على تعاون ومشاركة التلاميذ فـــى العمـــل لتحقيـــق الأهداف التعليمية مع الأخذ فى الاعتبار المسئولية الفردية ، والارتباط العضوى بين أفراد المجموعة . وأصبح ظهور التعلم التعاونى يشكل طريقا لبناء بيئة صفية تتضمن استراتيجيات تدريسية فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية.

الغرض من الدراسة وأهميتها :-

تتناول الدراسة تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى فى العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية " الصف الثامن مـــن التعليـــم الأساسى " .

والدراسة الحالية تتناول ما يلى :-

١- دراسة تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى فى بيئات مختلفة من الدراسات السابقة .

٢- دراسة تأثير استراتيجيات التعلم التعاونى على الجنس .

٣- استقصاء فعالية استراتيجيات التعلم التعاونى على تعلم التغير المفاهيمى لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسى.

٤- تحديد استراتيجيات التعلم التعاونى فى خطوات واضحة واجرائية فى ضوء الأعمال التى قدمها الباحثون فى هذا المجال بعد تعريبها وتلاءمها مع البيئة المصرية .

٥- تجريب استراتيجيات التدريس الخاصة بالتعلم التعاونى فى البيئة المصرية ومقارنتها بالطريقة التقليدية فى التعلم الجماعى فى العلوم .

مشكلة الدراسة :-

التساؤل الرئيسى :-

ما تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى وتعلم التغير المفاهيمى لتلاميذ الصف الثالث الأعدادى (الثامن الأساسى) .

التساؤلات الفرعية :-

١- ما تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الأكاديمى والعلوم بالمقارنة باستخدام طريقة التعلم الجماعى التقليدى ؟

٢- ما تأثير استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى على تعلم التغير المفاهيمى فى العلوم بالمقارنة استخدام طريقة التعلم الجماعى التقليدى ؟

٣- هل يوجد فرق فى التحصيل الأكاديمى فى العلوم بين الذكور والإناث فى مجموعة التعلم التعاونى ؟

٤- هل توجد فرق تعلم المفاهيمى فى العلوم بين الذكور والإناث فى مجموعة التعلم التعاونى ؟

فروض الدراسة :-

١- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ فى مجموعة التعلم التعاونى وزملائهم فى مجموعة التعلم الجماعى التقليدى فى اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم.

٢- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ فى مجموعة التعلم التعاونى وزملائهم فى مجموعة التعلم الجماعى التقليدى فى اختبار التغير المفاهيمى فى العلوم.

٣- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مجموعة التعلم التعاونى فى اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم.

٤- لاتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى مجموعة التعلم التعاونى فى اختبار التغير المفاهيمى .

عينة الدراسة :-

ثم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى (الثامن الأساسى) بكفر الشيخ من مدرسة الإعدادية الحديثة للبنات ومدرسة الشهيد حمدى إبراهيم للبنين ، وبلغ عدد التلاميذ ١٤٨ تلميذ وتلميذة ، المجموعة التجريبية ٧٤ تلميذاً وتلميذة ، والضابطة ٧٤ تلميذاً وتلميذة .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار التحصيل الأكاديمى فى العلوم . إعداد الباحث

٢- اختبار التغير المفاهيمى . إعداد بروك وبرجز ودرايفر (١٩٨٤) تعريف الباحث .

٣- المحتوى الدراسى (النظرية الذرية) فى المقرر الدراسى .

٤- التدريس : مجموعة التعلم التعاونى ، ومجموعة التعلم الجماعى التقليدى .

التحليل الاحصائى المستخدمة:-

استخدم الباحث اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين فى التحصيل الأكاديمى والتغير المفاهيمى .

نتائج الدراسة :-

أهم نتائج الدراسة ما يلى :

١- تفوق مجموعة التعلم التعاونى على مجموعة التعلم التقليدى فى التحصيل الأكاديمى وتعلم التغير المفاهيمى .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى التحصيل الأكاديمى عند استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى التدريس .

٣- يتفوق الذكور عن الإناث فى تعلم التغير المفاهيمى عند استخدام التعلم التعاونى فى التدريس .

تؤكد هذه الدراسة على ما يلى :-

١- أن التعلم التعاونى يؤكد أهمية نظرية التعلم الاجتماعى والتفاعلات اللفظية للتحصيل الأكاديمى وتعلم التغير المفاهيمى .

٢- تسهيل استراتيجيات التعلم التعاونى فهم المفاهيم واستيعابها والإضافة إليها وقواءمتها وإعادة بنائها عقلياً ثم إحلال المفاهيم الجديدة لحل المفاهيم المثارة .

٣- يؤكد التعلم التعاونى على المسئولية الفردية بجانب الارتباط العضوى لأفراد المجموعة التعاونية.

٤- هناك فوائد اجتماعية وانفعالية يمكن اكتسابها عن طريق التعلم التعاونى مثل المهارات الاجتماعية والثقة بالذات والدافعية للتعلم.

***د/أحمد جابر أحمد السيد ، د/ مصطفى زايد محمد زايد (١٩٩٤):**

" أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجامعى "

يعد أسلوب المشاركة الجماعية من أبرز الاتجاهات المعاصرة فى هذا المجال ، حيث يتيح للتلاميذ فرص العمل والقيام بدور إيجابى نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم لتحصيل المعلومات والحقائق المتصلة بأنفسهم ، كما أن ما يتعرض له التلاميذ من مواقف جماعية يكون له تأثير واضح فى تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى . فهم حينما يشتركون فى التعلم من خلال أسلوب المشاركة الجماعية تتاح لهم فرص جمع البيانات والمعلومات والأدلة والشواهد ، كما يجدون المجال متاحاً لتقويم الأشياء ، وإصدار الأحكام ، ثم يشعرون بدورهم فى العملية التعليمية ، وأنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم ولو بدرجة ما ، الأمر الذى يمكن أن يؤدى إلى تنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى.

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث الحالى فى محاولة لاستخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى ، ومقارنة أثرها بأثر الطريقة التقليدية (المعتادة) على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل الجماعى ولذلك تحددت مشكلة البحث فى التوصل إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعى؟

وتتمثل الإجابة عن هذا التساؤل فى الإجابة عن السؤالين التاليين:-

١- ما أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس وحدة دراسية من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ للحقائق والمفاهيم المتضمنة فى الوحدة؟

٢- ما أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس وحدة دراسية من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على اتجاهات التلاميذ نحو العمل الجماعى؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه :-

١- يأتى استجابة بما نادى به المربون عامة ، والباحثون فى تدريس الدراسات الاجتماعية خاصة، من ضرورة استخدام الأساليب التربوية الحديثة التى تثير اهتمام التلاميذ ، وتهئ لهم فرص العمل الجماعى ، والقيام بدور إيجابى نشط ، والتفاعل مع المواقف المختلفة التى تقابلهم ، بما يساهم فى جعل هذه المواد ذات قيمة ووظيفة اجتماعية ، والتقليل من المشكلات التى تواجه تدريسها بصورتها الحالية فى إطار التعليم العام .

٢- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية ، الأمر الذى قد يساهم فى إعداد نماذج أخرى فى تدريس المواد الدراسية المختلفة .

محددات البحث :

١- تدريس وحدة الحضارة الإسلامية المقررة .

٢- مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ناصر الإعدادية بسوهاج ١٩٩٣/٩٢م .

٣- المتغيرات التى تم قياسها .

١- تحصيل الحقائق والمفاهيم .
٢- الاتجاه نحو العمل الجماعى.

أدوات البحث :

١- وحدة الحضارة الإسلامية .
٢- دليل المعلم فى تدريس الوحدة .
٣- اختبار تحصيلى فى محتوى الوحدة .
٤- مقياس الاتجاهات نحو العمل الجماعى .

مجموعة البحث :

ضم البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثانى من الحلقة الإعدادية بالتعليم الأساسى بمدرسة ناصر الإعدادية للبنين بسوهاج ، مقسمين على النحو التالى : مجموعة تجريبية ، درست بأسلوب المشاركة الجماعية ، وعددهم ٤٤ طالباً ، ومجموعة ضابطة درست نفس الوحدة بالأسلوب التقليدى (المعتاد ، وعددهم ٤٤ طالباً .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تدرس وحدة الحضارة الإسلامية باستخدام أسلوب المشاركة الجماعية ، والمجموعة الضابطة التى تدرس نفس الوحدة بالأسلوب المعتاد فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تدرس وحدة الحضارة الإسلامية باستخدام أسلوب المشاركة الجماعية ، والمجموعة الضابطة التى تدرس نفس الوحدة بالأسلوب المعتاد فى التطبيق البعدى لمقاييس الاتجاه نحو العمل الجماعى.

نتائج الدراسة :

يتضح من النتائج أن الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة فى المستوى الأول من الاختبار التحصيلى والخاص بمستوى التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل دالة إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، والمتمثل فى أسلوب المشاركة الجماعية الذى أدى إلى تفوق التلاميذ فى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالأسلوب العادى للمجموعة الضابطة .

يتضح أيضاً أن الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعى دالة إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وهذا يرجع إلى العامل التجريبى المتمثل فى أسلوب المشاركة الجماعية ، الذى أدى إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو العمل الجماعى بالمقارنة بالأسلوب العادى فى تدريس نفس الوحدة لتلاميذ المجموعة الضابطة .

*** فريد كامل أبو زينة ، محمد صالح خطاب (١٩٩٥):-**

" أثر التعلم التعاونى على تحصيل الطلبة فى الرياضيات واتجاههم نحوها "

كان هدف الباحثين من هذه الدراسة بحث أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات على تحصيل الطلبة فى الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، وقد اختيرت أربع شعب عدد طلابها (١١٣) طالباً فى الصف الأول الإعدادى ، وأربع شعب عدد طلابها (١٢٢) طالباً فى الصف الثانى الإعدادى فى مدينة العين بالإمارات العربية المتحدة . اختيرت شعبتان كمجموعة تجريبية ، وشعبتان كمجموعة ضابطة ، وقد درست المجموعة التجريبية الرياضيات باستخدام نموذج فى التعلم التعاونى ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وكانت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتان .

وقد أعد الباحثان اختبارى تحصيل فى الرياضيات ، أحدهما فى وحدة الأعداد الصحية "للصف الأول الإعدادى ، والثانى فى الأعداد النسبية للصف الثانى الإعدادى ، وقد تكون كل اختبار فى صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من أربعة بدائل .

دلت النتائج على أن تحصيل الطلبة الذين درسوا الرياضيات باستخدام أسلوب التعلم التعاونى أعلى من تحصيل الطلبة الذين درسوها باستخدام الأسلوب التقليدى وبدلالة إحصائية عند مستوى (= ٠,٠٥).

د / السعيد الجندى عبد العزيز (١٩٩٥).

أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس التاريخ على التحصيل الأكاديمى والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

بدأ الاهتمام بالتعليم التعاونى فى أوائل الثمانينات ، ولاقى استراتيجيات التعلم التعاونى فى التسعينات اهتماماً كبيراً ، وذلك كبديل للتعلم التقليد الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلا من روح التعاون ، ونبع الاهتمام بالتعلم التعاونى من إدراك البيئات التعليمية التنافسية تشجيع الطلاب على التنافس مع بعضهم بدلاً من التعلم فى شكل تعاونى ، كما أن التعلم التعاونى له القدرة على المساهمة بإيجابية فى التحصيل الأكاديمى وتنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات .

وأوضحت دراسات بضرورة الاهتمام بالتعاون والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض من ناحية ، وبينهم وبين المعلمين من ناحية أخرى حيث يؤثر ذلك إيجابياً على تعليم وتعلم التاريخ .

ويهدف التعلم التعاونى إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، ومن هنا تكمن الحاجة إلى التعاون والعمل نحو تحقيق أهداف الجماعة .

مشكلة الدراسة :-

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلى :

التساؤل الرئيسى :-

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس التاريخ بالصف الأول الثانوى على تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة التاريخ ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدة دراسية منهج التاريخ المقرر بالصف الأول الثانوى على تحصيل الطلاب للحقائق والممارسات التاريخية المتضمنة فى الوحدة ؟

٢- ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس نفس الوحدة على اتجاهات الطلاب نحو دراسة التاريخ ؟

حدود الدراسة :-

١- تدريس وحدة " حضارة الرومان والحكم الرومانى لمصر " ضمن المقرر فى التاريخ .

٢- عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بنها الثانوية بنين للعام الدراسى ١٩٩٥/٩٤م .

متغيرات الدراسة :-

١- المتغيرات المستقلة : استراتيجية التعلم التعاونى ، والطريقة التقليدية.

٢- المتغيرات التابعة : التحصيل فى وحدة التاريخ ، والاتجاه نحو دراسة التاريخ .

المنهج الدراسى المستخدم :-

المنهج التجريبى لاستراتيجية التعلم التعاونى ومقارنته بالطريقة التقليدية فى التحصيل والاتجاه نحو دراسة التاريخ .

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى ؟

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو دراسة التاريخ ؟

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بنها الثانوية بنين ، وبعد عدة مقابلات مع الإدارة المدرسية اختار الباحث فصل ١/٣ لمجموعة تجريبية وعددهم ٤٠ طالباً ، وفصل ١/٤ كمجموعة ضابطة وعددهم ٤٠ طالباً .

أدوات الدراسة:-

١- اختبار تحصيلى فى الوحدة المختارة . إعداد الباحث .

٢- مقياس الاتجاه نحو دراسة التاريخ . إعداد الباحث .

٣- المحتوى الدراسى . من يقرر التاريخ للصف الأول الثانوى .

٤- التدريس - استراتيجية التعلم التعاونى ، والتعلم التقليدى.

التحصيل الاحصائى :-

استخدام الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين والاتجاه نحو دراسة التاريخ .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة ما يلى :

وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعلم التعاونى ، وتحصيل المجموعة الضابطة التى درست باستخدام الطريقة المعتادة وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية فى الاتجاه نحو دراسة التاريخ ، أى أن التعلم التعاونى المستخدمة فى المجموعة التجريبية أدى إلى تعديل اتجاه طلاب هذه المجموعة نحو دراسة التاريخ بالمقارنة بالأسلوب العادى فى تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة .

د / فوزى أحمد محمد الحبشى (١٩٩٥)

فعالية استراتيجية التعلم التعاونى لتدريس العلوم بالنسبة لبعض المخرجات التعليمية لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى .

لاقت استراتيجية التعلم التعاونى قبولاً منذ بداية الثمانينات ، حيث حظيت باهتمام المعنيين بالتربية عامة ، فإنه يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً فيه وساعيا لتحقيق ذاته ، ويعيد لعملية التعلم طبيعتها وفطرتها ، فتصبح عملية متعة عقلية ، وبهجة قلبية بدلاً من جعلها معاناه نفسية .

مشكلة البحث :-

التساؤل الرئيسى :-

ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى بالنسبة لكل من التحصيل والتفكير العلمى والاتجاه نحو العلوم والمهارات الاجتماعية ؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للتحصيل فى الفيزياء ؟

٢- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للتفكير العلمى ؟

٣- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للمهارات الاجتماعية؟

٤- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى مقارنة باستراتيجية التعلم التنافسى فى التدريس بالنسبة للاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

٥- ما أثر الجنس (بنين - بنات) على كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

٦- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

٧- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التنافسى فى تنمية كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى بالنسبة للتحصيل .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة والتطبيق البعدى بالنسبة للتفكير العلمى.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى بالنسبة للمهارات الاجتماعية .

٤- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى بالنسبة للاتجاه نحو مادة الفيزياء

٥- لا توجد فروق دالة احصائياً ترجع إلى أثر الجنس (بنين - بنات) فى كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية ، والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

٦- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ومتوسط درجاتهافى التطبيق القبلى فى كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

٧- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى ومتوسط درجاتها فى التطبيق القبلى فى كل من التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٣٢٩ طالباً وطالبة من مدرسة جمال عبد الناصر للبنات ، وأحمد عرابى للبنين الثانوية بالزقازيق ، المجموعة التجريبية ١٦٥ طالباً وطالبة ، والضابطة ١٦٤ طالباً وطالبة منهم ١٦٤ طالباً ، ١٦٥ طالبة.

أدوات البحث :-

١- مقياس التفكير العلمى . د/ إبراهيم وجيه .

٢- مقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء . الباحث .

٣- مقياس المهارات الاجتماعية . د/ محمد السيد عبد الرحمن.

٤- اختبار تحصيلى فى مادة الفيزياء . الباحث .

نتائج البحث :-

يتبين من نتائج البحث وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (بنين - بنات) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (بنين -

بنات) لصالح المجموعة التجريبية (التعلم التعاونى) فى التحصيل والتفكير العلمى والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء . أى أن استراتيجية التعلم التعاونى كانت أفضل بين استراتيجية التعلم التنافسى فى التحصيل ولتفكير العلمى . والمهارات الاجتماعية فى الاتجاه نحو مادة الفيزياء .كما وجدت فروق دالة احصائيا بين عينة البنين (تجريبية + ضابطة) وعينة البنات لكل (تجربية + ضابطة فى كل من التحصيل والمهارات الاجتماعية لصالح البنات وفى كل من التفكير العلمى والاتجاه نحو مادة الفيزياء لصالح البنين . كما تفوقت البنات على البنين فى المجموعة التجريبية فى التحصيل والمهارات الاجتماعية بينما تفوق البنين على البنات فى التفكير العلمى والاتجاه نحو مادة الفيزياء فى المجموعة التجريبية ؟

كما تبين من التطبيق القبلى والبعدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية كل من التحصيل والتفكير العلمى ، والمهارات الاجتماعية والاتجاه نحو مادة الفيزياء كما وجدت فروق بين التطبيق القبلى والبعدى فى مجموعة التعلم التنافسى فى التحصيل والتفكير العلمى . بينما لم توجد فروق بين التطبيق القبلى والبعدى فى مجموعة التعلم التنافسى فى الاتجاه نحو الفيزياء ، والمهارات الاجتماعية.

د / أحمد عبد الرحمن النجدى (١٩٩٦)

أثر بنية التعلم التعاونى والتنافس على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى فى الكيمياء واتجاهاتهم نحو الأداء العملى .

من بين أساليب التعلم التى لاقت قبولا منذ الثمانينات أسلوب التعلم التعلم التعاونى والتنافس ، وعلى الرغم من العدد الكبير نسبياً التى تناولت أسلوب التعلم التعاونى مقارناً بأسلوب التعلم التنافسى والتعلم العادى ، وبخاصة فى أمريكا فإن النشاط البحثى فى العالم العربى نادراً ما استخدمت التعلم التعاونى ولذلك فقد يكون من المفيد محاولة استقراء أهمية التعلم التعاونى بالمقارنة بأنواع التعلم الأخرى .

مشكلة الدراسة :-

الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب بوجه عام على اختبار التحصيل ترجع إلى أسلوب التدريس ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار التحصيل تبعاً لمستويات علوم المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق) ترجع إلى أسلوب التدريس ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر الجنس ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل يرجع إلى أثر اختلاف مستويات قدرات الطلاب ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس الطلاب ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس ومستويات قدرات الطلاب ؟

٧- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس ومستويات قدرات الطلاب .

٨- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاهات نحو الأداء العملى فى مختبرات الكيمياء ترجع إلى أثر أسلوب التدريس ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بوجه عام بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر أسلوب التدريس .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب على أسئلة المستويات المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق) ترجع إلى أثر أسلوب التدريس .

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر الجنس .

٤- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين متوسطات بين درجات الطلاب ترجع إلى أثر اختلاف مستويات قدرات الطلاب .

٥- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس .

٦- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس ومستويات قدرات الطلاب .

٧- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس ومستويات قدرات الطلاب .

٨- لا توجد فروق دالة احصائياً فى التحصيل بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الأداء العملى فى مختبرات الكيمياء ترجع إلى أثر أسلوب التدريس.

حدود الدراسة :-

١- اقتصرت الدراسة على تدريس المفاهيم الواردة بوحدة كيمياء الفلزات المقررة ضمن منهج الكيمياء عام ٩٣/١٩٩٤م.

٢- طبقت الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى ٩٣/١٩٩٤م لمدة خمس أسابيع

٣- اقتصرت على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثـــانوى بمـــدارس منطقة أبو ظبى التعليمية

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٣٩٤ طالبا وطالبة منهم ١٩٢ طالباً من الذكور ٢٠٢ طالبة بمدارس أبو ظبى تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-١٩ سنة من المـــدارس الثانوية.

أدوات الدراسة :-

١- اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطلاب لمفاهيم وحدة كيمياء الفلزات .

٢- مقياساً للاتجاهات نحو الأداء العملى فى مختبر الكيمياء .

متغيرات الدراسة :-

أ-المتغيرات المستقلة :-

١- التعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة

٢- التعليم التنافسى فى مجموعات صغيرة (داخل المجموعة).

٣- التعلم المتبع فى المدارس (التقليدى)

٤- الجنس : ذكور / إناث

٥- القدرة العامة للطالب عال ، متوسط ، منخفض .

ب-المتغيرات التابعة :-

١- التحصيل

٢- الاتجاهات نحو الأداء العملى فى مختبرات الكيمياء

الطرق الاحصائية المستخدمة :-

١- تحليل التغاير

٢- المتوسطات المعدلة .

٣- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة البعدية بين المجموعات الثلاثة فى مستويات التعلم العادى والتعلم التعاونى والتنافسى .

نتائج الدراسة :-

أشار نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة التعلم التعاونى على مجموعة التعلم التنافسى والعادى ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات مجموعات التعلم التعاونى ، ومجموعات التعلم التنافسى ومجموعات التعلم العادى لصالح مجموعات التعلم التعاونى فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق . كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث فى الاختبار التحصيلى لصالح الإناث ، كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر اختلاف قدرات الطلاب لصالح الطلاب ذوى القدرات العالية . بينما لم توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار التحصيل ترجع إلى أثر التفاعل بين أسلوب التدريس وجنس الطلاب ، وأثر التفاعل بين أسلوب التدريس والقدرة ، أو أثر التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس والقدرة على التحصيل . كما وجدت فروق دالة فى الاتجاه نحو الأداء العملى بين مجموعة التعلم التعاونى والتنافس والعادية لصالح مجموعةِ التعلم التعاونى .

*** إيمان زكى أنور (١٩٩٦) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى كطريقة التدريس مع طلبة اللغة الانجليزية بكلية التربية على تحصيلهم فى المقرر واتجاهاتهم نحو التعلم التعاونى"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام التعلم التعاونى كطريقة للتدريس مع طلبة الفرقة الثانية بقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية بالباحة بالمملكة العربية السعودية على تحصيلهم فى مقرر القواعد واتجاهاتهم نحو التعلم التعاونى.

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثه بإعداد أدوات الدراسة وتشمل :

أ - اختباراً تحصيلينا فى القواعد بهدف قياس تحصيل التلاميذ فى المقرر ، ويتكون من (٧٠) بنداً فى صورة اختيار من متعدد.

ب- اختبار ميتشجان للطلاقة اللغوية فى اللغة الإنجليزية ، ويهدف إلى اختبار قدرة التلاميذ فى قواعد اللغة الإنجليزية ، والمفردات اللغوية ، ويتكون من (١٠٠) سؤال فى صورة اختيار من متعدد.

جـ- استمارة مسحية للتعلم . وترتبط بالملامح المختلفة للتعلم التعاونى . وتشمل على (٣٠) بنداً ، وتقيس خمس استجابات من دائماً إلى مطلقاً .

وبعد الإنتهاء من إعداد الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها ، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وبلغت (٣٤) طالبة ، وتضمنت الدراسة تصميماً تجريبياً مكوناً من مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتم توزيع العينة على المجموعتين ، وقبل تنفيذ التجربة ، تم تطبيق الأدوات على المجموعتين ، ثم قامت الباحثة بتدريس مقرر القواعد النحوية للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج توزيع الطلاب على فرق بناء على تحصيله (STAD) أما المجموعة الضابطة قد تلقت المقرر باستخدام الأسلوب التقليدى (المحاضرة) ، وقد استمرت الدراسة فصلاً دراسياً بواقع (٣) ثلاث ساعات أسبوعياً .

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى إلا أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية

٢- أظهرت الطالبات أن التعلم التعاونى استراتيجية تدريس مهمة حفزت ونشطت إيجابيتهن نحو التعلم بصورة عامة واللغة الإنجليزية بصورة خاصة.

***د/ عنايات محمود على نجلة (١٩٩٦) :**

" تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعانى فى الجامعة "

مما لا شك فيه أن العمل والتعاون نحو تحقيق أهداف الجماعة سيزداد فيما بعد التسعينات ، ومع ذلك فإن التعليم ما زال يؤكد بطريقة تقليدية على التنافس الفردى والتحصيل ، وهو مدخل يؤدى إلى فائزين وخاسرين ، وأحياناً ما يسفر على العداء بين المتعلمين.

ويعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات فى مجال التدريس والتى تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب .

مشكلة البحث :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على الطالب الجامعى ؟ وتنبثق من هذه المشكلة التساؤلات التالية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل الطالب الجامعى ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على اتجاهات الطالب الجامعى نحو التعلم التعاونى؟

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تجريب استخدام التعلم التعاونى على الطالب الجامعى وقياس أثرها على كل من تحصيله واتجاهاته ؟

حدود البحث :

١-من حيث المحتوى :

اقتصرت الدراسة على إحدى المقررات التربوية التى تدرس بالكلية بالفرقة الثالثة وهو مقرر المناهج (عناصر المنهج) .

٣-من حيث العينة :

اقتصرت على المجموعة التجريبية (التعلم التعاونى) من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء جامعة حلوان .

٣-من حيث المجال الزمنى :

طبقت هذه الدراسة فى الفصل الدراسى الأول ١٩٩٦/٩٥ ولمدة ثمانية أسابيع .

٤-من حيث الأدوات :

أ - اختبار تحصيلى لمحتوى عناصر بناء المنهج .

ب- اختبار الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

منهج البحث :

استخدم المنهج التجريبى بهدف تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على الطالب الجامعى وقياس تأثيرها ومقارنة نتائجها بنتائج الأسلوب الجمعى التقليدى على التحصيل الأكاديمى واتجاهات الطالب نحو التعلم التعاونى .

فروض البحث :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى اختبار اتجاهات الطالب نحو التعلم التعاونى .

العينة :

أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً لطلبة الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء بعد الإنتهاء من تدريس موضوع أسس بناء المنهج بغرض التأكد من المستوى العلمى للطلبة .

تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين متماثلتين من حيث المستوى العلمى ، وتكونت المجموعة التجريبية من ٣٥ طالباً ، والمجموعة الضابطة من ٣٢ طالباً وطالبه ، حيث بلغ العدد الإجمالى للدراسة ٦٧ طالباً وطالبة .

أدوات البحث :

١- إعداد اختبار تحصيلى لمحتوى عناصر بناء المنهج .

٢- إعداد اختبار لقياس اتجاهات الطالب نحو استخدامه لاستراتيجية التعلم التعاونى .

نتائج البحث :

اتضح من النتائج وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى أتاحت الفرصة للطالب للاعتماد على نفسه وإثبات وجوده بين زملائه ، أو مشاركته لهم فى عمليات التفكير ، والفحص ، والتحليل ، والمناقشة ، وإبداء الرأى وفهم وتفسير وتلخيص المعلومات واستخدام أكثر من مرجع مما رفع مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية .

توصيات البحث :

يوحى هذا البحث بما يلى :

١- التوسع فى استخدام التعلم التعاونى على مستوى الجامعة والتخلص من الأساليب التقليدية المتبعة ، لأنها تجعل الطالب الجامعى سلبياً ، وغير قادر على الإندماج مع أفراد مجتمعه بعد تخرجه .

٢- استخدام وتدريب الطالب المعلم بكلية التربية على استراتيجية التعلم التعاونى ليكون أكثر اقناعاً واستخداما لها عند قيامه بالتدريس .

٣- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ؛ لتحسين مستوى الأداء داخل مؤسسات التعلم المختلفة .

٤- تهيئة قاعات الدراسة وتنظيمها بحيث تساعد الطالب الجامعى على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فتزود مثلاً بمكتبات بها كتب ، ومراجع ، وأدوات مناسبة ، وملائمة حسب نوع تخصص الشعب المختلفة .

د/ صلاح الدين على سالم (١٩٩٨)

أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال تدريس التربية البيئية على التحصيل الدراسى والاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

يعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات الحديثة فى مجال التدريس التى تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، لذا لاقت هذه الاستراتيجية اهتماماً كبيراً فى التسعينات بسبب إمكانية استخدامها كبديل للفصل التقليدى الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من روح التعاون ، ومفهوم التعاون هنا يشير إلى العمل سوياً للوصول إلى أهداف مشتركة ، وفى إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ لتحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء الجماعة ، حيث يلمس الطلاب أن على كل منهم مسئولية معينة ولكل منهم أدواراً محدداً لابد أن يمارسها حتى يتكاسل العمل الخاص بالمجموعة كلها، وعليه يصبحون مسئولين عن تعلم بعضهم بعضا فى مواقف تعلم يمارسون فيها مهارات التفكير العلمى وسلوك الاكتشاف والاستقصاء ، وتنمى لديهم العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية سعيا لافادة المجموعة من جهد كل فرد على حده ، أى أن أداء الفرد هو محصلة أداء جهده وجهد زملائه .

مشكلة البحث :-

مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى :

ما أثر استخدام أسلوب التعلم فى مجال التربية البيئية على التصيل الدراسى وتنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل السؤالين التاليين :

١- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال التربية البيئية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى للمعلومات والمفاهيم البيئية؟

٢- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال التربية البيئية على تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث فى أنه :

١- يمثل استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال التدريس وخاصة أسلول التعلم التعاونى .

٢- محاولة للتغلب على بعض أوجه القصور فى أساليب تدريس التربية البيئية .

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام التعلم التعاونى فى مجال تدريس التربية البيئية الأمر الذى قد يفيد المهتمين بهذا المجال .

حدود البحث :-

الباحث التزم بالحدود التالية :

١- عينة منطلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الحسنية الثانوية بنين - إدارة الوايلى التعليمية بالقاهرة - للعام الدراسى ١٩٩٨/٩٧م .

٢- تدريس وحدة الإنسان والبيئة " المقرر ضمن منهج الأحياء للصف الأول الثانوى .

٣- قياس مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم البيئية المتضمنة بالوحدة المختارة.

٤- قياس اتجاهات الطلاب البيئية المرتبطة بالوحدة المختارة .

منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام أسلوب التعلم التعاونى فى مجال التربية البيئية لقياس مدى التحصيل وفى نفس الوحدة والاتجاه نحو هذه الوحدة . ومقارنة ذلك بالأسلوب التقليدى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة الضابطة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاتجاهات البيئية.

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى الوحدة المختارة . إعداد الباحث .

٢- إعداد مقياس للاتجاهات البيئية المرتبطة بالوحدة المختارة .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٨٠ طالباً من طلبة الصف الأول الثانوى بمدرسة الحسنية الثانوية للبنين التابعة لإدارة الوايلى التعليمية بالقاهرة منهم مجموعة تجريبية تعاونية وعددهم ٤٠ طالباً ، والمجموعة الضابطة ٤٠ طالباً .

التحليل الاحصائى المستخدم :-

استخدم الباحث اختبار " ت" والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل نتائج بحثه .

نتائج البحث :-

اتضح من نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التى درست

باستخدام أسلوب التعلم التعاونى . كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لدى طلاب هذه المجموعة . وهذه النتائج تؤكد فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم البيئية ، وكذا تنمية الاتجاهات البيئية الإيجابية لديهم .

*** فاضل خليل إبراهيم (١٩٩٩):-**

" أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ وميولهم نحوها" .

قام الباحث بهذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة فى تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين / جامعة الموصل بالعراق ، اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدى فقط . تناولت التجربة مجتمع البحث بأكمله والبالغ (٤٠) طالباً وطالبة فى فرع العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين - جامعة الموصل ، وزعوا عشوائياً بطريقة الزوجى والفردى ، إلى مجموعتين (أ) و (ب) بواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعديا مكونا من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لتحديد مستوى التحصيل الدراسى للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة لقياس أثر الطريقة فى التحصيل.

تم تطبيق الاختبار البعدى بعد الانتهاء من التجربة مباشرة ، وأعيد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع لقياس مدى احتفاظ طلبة المجموعتين بالمعرفة .

وفى ضوء النتائج توصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التى درست بطريقة المناقشة باستخدام أسلوب المجموعات الصغيرة على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى التحصيل والاحتفاظ بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

*** محمد أشرف المكاوى (١٩٩٩).**

" تعرف أثر التفاعل بين التعلم التعاونى ، والأسلوب المعرفى على تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية "

أسئلة البحث :-

يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسى الثانى :

- ما أثر التفاعل بين التعلم التعاونى بأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على التحصيل والاتجاه فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

١- ما أثر طرق التعلم (التعاونية -التعاونية ، التعاونية ، الفردية ، التعاونية -التنافسية ، المعتادة على التحصيل فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما أثر الأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على التحصيل فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٣- ما أثر التفاعل بين طرق التعلم الأربعة التى تم التدريس بها والأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على التحصيل فى رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٤- ما أثر طرق التعلم (التعاونية -التعاونية ، التعاونية ، الفردية ، التعاونية -التنافسية ، المعتادة ، على الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٥- ما أثر الأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد) على الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

٦- ما أثر التفاعل بين طرق التعلم الأربعة التى تم التدريس بها والأسلوب المعرفى (مستقل /معتمد) على الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية ؟

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة فى تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة المعتمدين والمستقلين فى تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية .

٣- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين طريق التعلم والأسلوب المعرفى فى تحصيل رياضيات المرحلة الإعدادية .

٤- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين طرق التعلم والأسلوب المعرفى فى الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية .

٥- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية .

٦- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين المعتمدين فى الاتجاه نحو رياضيات المرحلة الإعدادية .

حدود الدراسة :-

- العينة : عينة متعددة المراحل من تلاميذ الصف الأول الإعدادى من المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة .
- وحدة من مقرر الجبر فى البناء الرياضى فى هذه المرحلة .
- مدى ارتباط واستمرارية مفاهيم هذه الوحدة فى الصفوف الثالث .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من إعداد أنور الشرقاوى ، سليمان الخضرى .

٢- مقياس الاتجاهات نحو رياضيات الصف الأول الأعدادى ، إعداد الباحث .

٣- استبيان لتلاميذ الصف الأول الإعدادى لمعرفة رأيهم فى طرق التدريس التى تم التدريس بها - إعداد الباحث .

٤- بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من المهارات الاجتماعية المرتبطة بطرق التعلم التعاونى - إعداد الباحث .

٥- اختبار فى وحدة الجبر المختارة - إعداد الباحث .

٦- اختبار فى وحدة الهندسة المختارة - إعداد الباحث .

عينة الدراسة :-

تم اختبار عينة الدراسة باستخدام أسلوب المعاينة البسيطة ذات المراحل المتعددة وبناء عليه اختار الباحث مدرستين هنا هما : مدرسة روض الفرج ٥/١ تجريبية ٣٤ تلميذاً ، ٦/١ تجريبية ٣٤ تلميذاً ، ومدرسة شبرا الإعدادية ٤/١ تجريبية ٤٤ تلميذاً ، ٣/١ ضابطة ٣٨ تلميذ وبذلك كان العدد الكلى للتلاميذ فى المجموعات الربعة ١٥٠ تلميذاً .

المتغيرات :

١-المستقلة:

أ -الأسلوب المعرفى (مستقل / معتمد)

ب-طرق التدريس : (تعاونية - تعاونية ، تعاونية - فردية ، تعاونية تنافسية ، الطريقة التقليدية).

٢-التابعة :

أ -التحصيل فى الرياضيات.

ب-الاتجاه نحو الرياضيات .

نتائج الدراسة :-

١- وجود فروق دالة بين المجموعات الأربعة فى تحصيل الرياضيات لصالح المجموعات التعاونية .

٢- عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ المستقلين والمعتمدين فى تحصيل الرياضيات .

٣- لا يوجد تفاعل دال بين طرق التدريس الأربعة وبين الأسلوب المعرفى فى تحصيل الرياضيات .

٤- وجود فروق دالة بين المجموعات الأربعة فى الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التعاونية - التعاونية . وكانت أقل المجموعات المجموعة التعاونية - الفردية .

٥- لا توجد فروق دالة بين التلاميذ المستقلين والمعتمدين فى الاتجاه نحو الرياضيات.

٦- لا يوجد تفاعل دالإحصائياً بين الطرق الأربع والأسلوب المعرفى فى الاتجاه نحو الرياضيات .

د/ ملكة حسين صابر (١٩٩٩)

أثر التعلم التعاونى الجمعى فى اكتساب طالبات السنة الثانية ثانوى / أدبى لبعض مفاهيم مادة علم النفس واتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

التدريس سلوك اجتماعى ، يتم عن طريق وجود تفاعل بين المدرس والتلاميذ ، وبين التلاميذ وبعضهم وبين التلاميذ والمادة العلمية والتوصل إلى استراتيجيات وأساليب حديثة تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليم بنجاح ويتحقق ذلك من إدخال التحديث والتطوير فى عملية التعلم . كما أن المتعلم فى حاجة إلى أثارة مواقف أو مشكلات تجعله أكثر استعداداً لتركيز الانتباه .

وتوجد ثلاثة أنماط التعلم هى التعلم التعاونى والتنافسى والفردى ، وأكدت الدراسات أهمية هذه الأنماط فى عملية التعلم وتأثيرها المباشر فى تحصيل التلاميذ وتجعل التلاميذ أكثر حماساً واقبالاً وواقعية للتعلم وأكثر إيجابية وفاعلية وإثارة للدافعية نحو موضوع التعلم ، وبذل المزيد من الجهد فى الحصول على المعلومات وزيادة الاطلاع من الطرق التقليدية .

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة علم النفس للسنة الثانية ثانوى / أدبى على تحصيل الطالبات وتنمية اتجاهاتهن نحو استراتيجية التعلم التعاونى ؟

أسئلة فرعية :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة علم النفس المقررة على طالبات السنة الثانية ثانوى / أدبى على تحصيل الطالبات للمفاهيم النفسية المتضمنة فى كتاب علم النفس ؟

٢- ما أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات الطالبات نحو هذه الاستراتيجيات.

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات (المجموعة التجريبية) التى درست باستراتيجية التعلم التعاونى و(المجموعة الضابطة) التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الطالبات فى (المجموعة التجريبية) الحاصلات على درجات مرتفعة فى مقياس الاتجاهات والطالبات من نفس المجموعة الحاصلات على درجات منخفضة فى مقياس الاتجاهات.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الطالبات فى (المجموعة التجريبية) التى درست باستراتيجية التعلم التعاونى و (المجموعة الضابطة) التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار (التحصيل المرجأ) .

حدود الدراسة :-

١- مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية أدبى بالسعودية الثانى الثانوى .

٢- فصل الشخصية من كتاب علم النفس المقرر عليهن .

٣- استراتيجية التعلم التعاونى .

٤- المدرسة ٥١، ٢٧ الثانوية الشمال جدة بالسعودية ، ١٤٢٠ هـ .

أدوات الدراسية :-

١- اختبار التحصيل .

٢- مقياس الاتجاه نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

٣- اختبار الذكاء المصور .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ثلاث تدارس من شمال جدة وهى المدرسة (٢٧ ، ٢٠ ، ٥١) وكان عدد المجموعة التجريبية (التعلم التعاونى) ٤٠ طالبة ، والضابطة ٤٠ طالبة وبذلك كان مجموع الطالبات ٨٠ طالبة . استغرقت التجربة ثلاثة أسابيع متصلة بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.

نتائج التجربة :-

اتضح من نتائج الدراسة تفوق مجموعة التعلم التعاونى على المجموعة المطابقة فى اختبار التحصيل البعدى ، كما وجدت فروق بين متوسطات درجات الطالبات فى المجموعة التجريبية ذوات الدرجة المرتفعة ، والطالبات ذوات الدرجات المنخفضة لصالح الطالبات ذوات الدرجات المرتفعة فى مقياس الاتجاهات مايدل على أن أفراد المجموعة التجريبية اتجاهاتهن موجبة تجاه استراتيجية التعلم التعاونى بشكل عام . كما تفوقت المجموعة التعاونية فى الاحتفاظ بالتحصيل أطولمن المجموعة الضابطة .

*** د / أمال ربيع كامل (١٩٩٩) :**

" فعالية استراتيجية Jigsaw القائمة على التعليم التعاونى فى اكتساب الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم "

وجدت الباحثة اهتماماً واضحاً باستخدام مداخل التعليم التعاونى وتأكيداً على إمكانية استراتيجية Jigsaw القائمة على التعليم التعاونى فى اكساب الطلاب مهارات اجتماعية وزيادة التحصيل وتقليل مشاعر القلق والخوف والأحباط المصاحبة للتعليم التنافسى.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث فى قياس فعالية استراتيجية Jigsaw والتى لم يتم تجريبها على الصعيد العربى - فى حدود علم الباحثة - فى اكتساب الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية .

ويتطلب ذلك الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما المستوى العام لهذه المفاهيم لدى الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء؟

٣- ما الأهمية النسبية لبعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ، وذات المستوى المتدنى من وجهة نظر الطلاب المعلمين (عينة البحث) ومجموعة من معلمى وموجهى العلوم بالمرحلة الإعدادية ؟

٤- ما مدى فعالية استخدام استراتيجية Jigsaw فى اكتساب الطلاب المعلمين لبعض المفاهيم ذات الأهمية النسبية العالية ؟

٥- ما اتجاهات الطلاب المعلمين (عينة البحث) نحو استراتيجية Jigsaw المستخدمة ؟

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى :

١- دراسة فعالية استراتيجية حديثة لم يتم تجريبها على الصعيد العربى ، وذلك فى حدود وعلم الباحثة .

٢- التعرف على المستوى العام للمفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية لدى الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء ، وذلك بعد فترة الإعداد الأكاديمى لمقرر البيولوجى فى كلية التربية بسلطة عمان .

٣- تدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجية جيجسو القائمة على التعلم التعاونى باعتباره من الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم .

٤- اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم فى المرحلة الإعدادية للطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء بشكل يؤهلهم لتدريسه بالمستوى المطلوب .

فروض البحث :

١- المستوى العام لبعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لدى الطلاب المعلمين (عينة البحث) أقل من حد الكفاية المطلوب وهو (٧٥٪) من الدرجة الكلية لاختبار تحديد المستوى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفصل الدراسى الرابع شعبتى الفيزياء (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلى (قبل استخدام استراتيجية جيجسو) ومتوسطات درجاتهم فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لبعض المفاهيم المتطلبة (١٠ مفاهيم) لصالح التطبيق البعدى .

٣- يوجد اتجاه إيجابى لدى الطلاب المعلمين (عينة البحث) نحو استخدام استراتيجية جيجسو وذلك بعد تدريبهم عليها .

أهمية البحث :

١- اكتشاف بعض الضعف فى عملية الإعداد الأكـــاديمى للطـــلاب المعلمـــين شعبتى الفيزياء والتى قد تعوقهم عن تدريس العلوم بالمستوى المطلوب فـــى المرحلة الإعدادية.

٢- تقديم للقائمين على تطوير برامج الإعداد الأكاديمى لمقرر البيولوجى قائمـــة بالمفاهيم البيولوجية والجيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم .

٣- تقديم اختبار تحديد المستوى لجميع المفاهيم البيولوجية المتضمنة فـــى كتـــب العلوم بالمرحلة الإعدادية يعتمد فى تقويم ، وتطوير العملية التعليميـــة فـــى المرحلة الإعدادية .

٤- إدخال استراتيجية جيجسو قائمة على التعليم التعاونى فى مجال الإعداد المهنى للطلاب المعلمين ، وهذا يساعد على تطوير وتنظيم بيئة التعلـــم والعمليـــة التعليمية .

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

١- تجريب الاستراتيجية المستخدمة على الطلاب المعلمين شعبتى الفيزياء / كيمياء والفيزياء / رياضيات للسنة الثانية بكلية التربية للمعلمين والمعلمات بصلالـــة وسلطنة عمان .

٢- اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية ذات المستوى المتدنـــى أقـــل مـــن ٧٥٪ والأهمية النسبة العالية (أكثر من ٨٥٪) .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى بعض مراحل هذه الدراسة خاصة فى استقراء البحوث والدراسات وكذا فى بناء بعض أدوات الدراسة ، كمـــا تم أيضـــاً

استخدام المنهج التجريبى عند تطبيق الاستراتيجية المستخدمة لاكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية.

أدوات البحث :

١- إعداد قائمة بالمفاهيم البيولوجية المتطلبة .

٢- بناء اختبار تحديد المستوى .

٣- إعداد استطلاع رأى .

٤- بناء وتصميم أدوات استراتيجية جيجسو .

أ - تصميم تقارير الخبراء .

ب- إعداد اختبار تحصيلى .

٥- بناء مقياس التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية جيجسو .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة التجريبية من ٥٥ طالباً تم توزيعهم على مجموعات تتكون كل مجموعة من ٥ طلاب . استغرقت الدراسة ٤٠ يوماً ١٩٩٩).

نتائج البحث :

اتضح من النتائج تدنى مستوى الطلاب المعلمين فى اكتساب المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ، كما زادت درجة الطلاب فى الاختبار التحصيلى البعدى أكثر من درجة الطلاب فى الاختبار التحصيلى القبلى مما يشير إلى فعالية استراتيجية جيجسو فى اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم للطلاب المعلمين . كما أن نسبة الكسب المعدل بلغت ١,٦ وهى نسبة عالية تؤكد على فعالية استراتيجية جيجسو فى اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية ، كذلك وجد اتجاه إيجابى لدى الطلاب المعلمين نحو استخدام استراتيجية جيجسو حيث شعر الطلاب بزيادة علاقة

الود والتفاهم بين زملائهم أثناء الدراسة فى مجموعات صغيرة كما أنهم يحبون مشاركة زملائهم فى توضيح الجوانب الصعبة لزميل آخر عند دراسة موضوع ما ، كما أنهم شعروا بمتعة وسعادة أثناء عملية التعلم ويرغبون فى دراسة بعض الموضوعات الأخرى بواسطة استراتيجية جيجسو ، كما أنهم لم يشعروا بصعوبة فى تعلم الموضوعات البيولوجية . كما وجد أن الطلاب فضلوا الدراسة باستخدام استراتيجية جيجسو عن الطريقة التقليدية .

*** / أحمد عمر أحمد (١٩٩٩) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس مقرر الأحياء على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو هذا المقرر لدى طلاب الصف الأول الثانوى"

هدف البحث الحالى إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الإنسان والبيئة على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر الأحياء".

تحديد مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤل التالى " ما أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة الإنسان والبيئة على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام .

فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة ، وأفراد المجموعة التجريبية التى تدرس باستخدام التعلم التعاونى فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة ، وأفراد المجموعة

التجريبية التى تدرس باستخدام التعلم التعاونى فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مقرر الأحياء لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو مقرر الأحيان فى القياس البعدى .

أدوات البحث :

أعد الباحث الأدوات الآتية :

أ - إعداد دليل للمعلم يسترشد به عند التدريس بطريقة التعلم التعاونى لوحدة " الإنسان والبيئة ".

ب- إعداد أوراق عمل الطالب يسترشد بها عند التدريس بطريقة التعلم التعاونى أفراد المجموعة التى تدرس بالطريقة المعتادة ، وأفراد المجموعة التجريبية التى تدرس بطريقة التعلم التعاونى فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مقرر الأحياء لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

جـ- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاه نحو مقرر الأحياء فى القياس البعدى بما يمكن من التنبؤ بالاتجاه فى ضوء نتائج التحصيل .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج البحث يوحى الباحث بما يلى :

١- الاهتمام باستخدام طرق التدريس التى تبنى على اشتراك الطلاب فى العملية التعليمية مثل طريقة التعلم التعاونى .

٢- تشجيع معلمى الأحياء على استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الأحياء.

٣- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام التعلم التعاونى فى المواقف التعليمية .

٤- ضرورة إعادة صياغة المحتوى العلمى لمقررات الأحياء بالمراحل التعليمية بما يتسنى على إمكانية تطبيق التعلم التعاونى .

٥- قيام معلمى الأحياء بتدريب طلابهم على استخدام التعلم التعاونى وتشجيعهم على الاعتماد الإيجابى المتبادل .

*** د / سعيد عبد الله لافى (٢٠٠٠) :**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة "

التعلم التعاونى إحدى الاستراتيجيات التدريسية التى أثبتت فعاليها فى جوانب التعلم المختلفة لما لها من مزايا تعليمية ونفسية وإجتماعية ، ولإمكانية الاستفادة منها فى مواجهة سلبيات طرق وأساليب التدريس التقليدية .

واستخدام هذه الاستراتيجية قد يؤدى إلى إشباع ميول الدارسين ، وتلبية احتياجاتهم التعليمية ، والنفسية نتيجة روح التعاون التى تشيع بينهم ، بالإضافة إلى أنها تعمل على حل مشكلة الفروق الفردية من خلال الارتقاء بمستوى التلاميذ المتأخرين دراسياً إلى المستوى التحصيلى المرغوب.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المفاهيم البلاغية المتضمنة بمحتوى التعلم التعاونى فى تدريس المفاهيم البلاغية المتضمنة بمقرر البلاغة الذى يدرس لطلاب الصف الثانى الثانوى؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب طلاب الصف الثانى الثانوى المفاهيم البلاغية المتضمنة بمقررهم الدراسى ؟

٣- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات طلاب الصف الثانى الثانوى نحو مادة البلاغة ؟

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

١- تجريب إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمد على تقسيم الدارسين إلى مجموعات .

٢- مجموعة من طلاب الصف الثانى بمحافظة سيناء عام ١٩٩٩/٢٠٠٠م.

٣- اكساب الطلاب المفاهيم البلاغية فى مستوى التذكر والفهم والتطبيق .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- تحديد المفاهيم البلاغية المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى.
- الوقوف على مدى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الثانى الثانوى ، وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة .

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طـــلاب المجموعـة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصـــالح التطبيـق البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طـــلاب المجموعـة التجريبية والضابطة فى التطبيقيتين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة لصالح التطبيق البعدى.

أهمية الدراسة :

١- تحقيق أهداف اللغة العربية والمشاركة فى إبداء الرأى والتعـاون ، وتكويـن اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعى .

٢- تقديم إحدى الاتجاهات الحديثة فى التدريس ، وإثراء طرق التدريس الحالية.

٣- إنتقاء الاستراتيجيات التدريسية المناسبة فى تنظيم الموضوعات الدراسية .

٤- فتح المجال لدراسات أخرى تستخدم استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس فروع اللغة العربية .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيل فى المفاهيم البلاغية. إعداد الباحث

٢- مقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة . إعداد الباحث

عينة الدراسة :

تم أختيار مجموعة الدراسة من مدرسة رفع الثانوية المشتركة وتم تقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، ٣٥ طالباً فى كل مجموعة .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طـــلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى والاتجاه نحـــو مادة البلاغة لصالح الطلاب المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طـــلاب المجموعـة التجريبية فى التطبيقيتين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة لصالح التطبيق البعدى . وهذا يشير إلى فعالية استخدام استراتيجية التعلـــم التعاونى فى تحصيل المفاهيم البلاغية والاتجاهات الإيجابية نحو مادة البلاغـــة لـدى طلاب المجموعةالتجريبية .

*** ظبية سعيد فرج صالح السليطى (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحويـــة علـى تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لـــدى طالبـات المرحلة الثانوية بدولة قطر "

على الرغم من اهتمام وزارة التربية بدولة قطر بتطوير منهج قواعد اللغـــة العربية وفق أحدث الاتجاهات ، وذلك ببناء المناهج فى ضوء الاتجاه التكاملى بـــين فنون اللغة ، والتأكيد على دراسة الموضوعات التى يتطلبها الاستخدام السليم للغـة العربية فى المواقف المختلفة ، فإن الشكوى ما تزال قائمة ، والصيحات مـــا تـــزال تتردد من صعوبة النحوية ، ومن عدم جدوى القواعد النحوية التى تقدم للطلاب .

وقد ظهرت فى الأوساط التربوية حديثاً اســـتراتيجية التعلـــم التعـــاونى ، وهى التقنية الأحدث فى التعليم فى مجال التربية ، وتشمل علـــى ضبـــط الوقـــت والمكان ، وتتابع عملية التعلم ، وهى تقوم على المشاركة والتفاعل وإثارة الدافعيـــة بين التلاميذ وترجع بدايات ظهورها إلى أواخر القرن السادس عشر الميلادى عندما اقترح جون آموس كومينوس أن التلاميذ سيستفيدون من خلال التدريس والتعلـــم عن الآخرين وقد أثمرت جهود كثير من العلماء فى ظهورها ، أمثـــال : بـــاركر ، وجون ديوى ، وجونسون وجونسون ، وقد ظهرت أصداء آثار هذه الاســـتراتيجية

فى كثير من المجالات العلمية المختلفة فى كل المراحل التعليمية ، حيث أظهرت زيادة التحصيل ، وتنمية المهارات اللغوية ، وتنمية الاتجاهات والقيم .

لكل ما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة علمية تستهدف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية (القراءة الجهرية والكتابة) ، والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر .

وقد تمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى والتعلم التنافسى الجمعى على اكتساب طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية وتطبيقاتها ، واتجاهاتهن نحو دراسة هذه القواعد ؟

وتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على تحصيل طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية .

٢- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على تطبيق طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية فى القراءة والكتابة .

٣- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية للقواعد النحوية .

٤- ما أثر كل من التعلم التعاونى الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى على الاحتفاظ المؤجل بالقواعد النحوية وتطبيقاتها فى القراءة والكتابة .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببعض الخطوات ، وهى كما يلى :

الخطوة الأولى :

فقد كانت مسحاً للدراسات والبحوث فى مجال التعلم التعاونى والتنافسى ، ومن ثم عرضها ومناقشاتها ونقدها ، وقد تم حصر هذه الدراسات فى محورين :

المحور الأول :

دراسات فى مجال طرائق واستراتيجيات تدريس النحو ، وذلك بهدف معرفة أثر هذه الطوائق والاستراتيجيات فى تنمية المفاهيم النحوية ، واكتساب المهارات اللغوية .

المحور الثانى :

دراسات فى مجال التعلم التعاونى ، وذلك بهدف معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال فنون اللغة والنحو والتذوق الأدبى ، والدراسات التى استخدمت نموذجى دوائر التعلم وتوزيع الطلاب فى فرق بناء على تحصيلهم .

الخطوة الثانية :

وقد تناولت هذه الخطوة عرض الإطار النظرى للدراسة، واشتمل على محورين :

المحور الأول :

التعلم التعاونى ، وتناول صورتين هما الصورة التنافسية من ناحية أهميتها وأثرها فى عملية التعلم ، والصورة التعاونية من حيث : (أهمية التعاون ، وتاريخ ظهور الاستراتيجية ، وجهود العلماء ومفهومها ، وأهميتها ، وأسس بنائها ، وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد ، وأهمية العمل فى مجموعات تعاونية ، وأنواع مجموعات التعلم ودور المعلم والتلميذ فى الاستراتيجية ، وأهداف التعليم الثانوى ، ونماذج التعلم التعاونى).

المحور الثانى : تدريس النحو العربى ، واشتمل على النقاط التالية :

تعليم النحو فى دولة قطر ، وأسباب صعوبات النحو ، وتنقسم إلى قسمين ، القسم الأول: صعوبات تتعلق باللغة العربية عامة وبالنحو خاصة ، القسم الثانى : صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه ، ومفهوم الاستراتيجية ، ومفهوم الطريقة ، وأنواع طرائق تدريس النحو ، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :

١- طرائق قائمة على جهد المعلم .

٢- طرائق قائمة على جهد المعلم ، ونشاط المتعلم .

٣- طرائق قائمة على نشاط المعلم

الخطوة الثالثة :

وتمثل هذه الخطوة لب موضوع الدراسة وأساسها وهى المتمثلة فى إعداد برنامج فى التعلم التعاونى وتضمن (١٠) خطوات ، من بينها الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدتين فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج ومحتوى الوحدتين ، ومن ثم تم صياغة دروس وحدتى الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، والأفعال التى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وقد تم تقسيم الوحدة الأولى إلى ثلاثة دروس ، كما تم تحديد خطوات الاستراتيجية فى ضوء نموذجى دوائر التعلم ، وتوزيع الطلاب فى فرق بناء على تحصيلهم ، كما تضمن البرنامج إعداد الأنشطة اللغوية المصاحبة ، ودليل المعلمة ، وكتاب الطالبة ، والاختبارات اللازمة ، وأوراق العمل الخاصة بذلك .

الخطوة الرابعة :

وقد تناولت فيها الباحثة بناء أدوات الدراسة ، واشتملت على الأدوات التالية :

١- الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية ، وذلك بهدف قياس مدى تحصيل القواعد النحوية لطالبات الصف الثانى فى الوحدتين المختارتين .

٢- اختبار القراءة الجهرية ، وذلك لقياس الضبط النحوى للجمل المشتملة على القواعد النحوية المتضمنة فى الوحدتين المختارتين فى القصة المختارة بعنوان (أحلام).

٣- اختبار الكتابة ، وذلك لقياس الضبط النحوى للجمل المشتملة على القواعد النحوية المتضمنة فى الوحدتين المختارتين من خلال موضوعى (الزواج من أجنبيات) و (تأثير الخادمات الأجنبيات على اللغة العربية لدى الأطفال).

٤- مقياس الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية ، وذلك لقياس أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس القواعد النحوية على اتجاهات الطالبات نحو دراسة القواعد النحوية .

وبعد الانتهاء من بناء الأدوات تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، وذلك من خلال تجريبها على عينة استطلاعية قوامها (٧٥) طالبة بالصف الثانى الثانوى / أدبى من مدرستى خليفة الثانوية ، والإيمان الثانوية بمدينة الدوحة .

الخطوة الخامسة :

وتعد هذه الخطوة استكمالاً للخطوة السابقة وتمهيداً لتنفيذ البرنامج التعليمى ، وتتمثل فى اختيار عينة الدراسة ، وقد بلغت العينة (٨٧) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى / القسم الأدبى بدولة قطر ، تم اختيارهن من ثلاث مدارس هى : وادى السيل الثانوية ، ورابعة العدوية الثانوية ، والريان الجديد الثانوية ، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة على النحو التالى : المجموعة التجريبية الأولى: تعلم تعاونى جمعى ، والمجموعة التجريبية الثانية : تعلم تنافسى جمعى ، والمجموعة الثالثة : الضابطة . وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعات الثلاث قبل البدء فى البرنامج .

الخطوة السادسة :

وتعد هذه الخطوة صلب الدراسة الحالية وتتمثل فى تنفيذ البرنامج ، وقبل البدء فى التنفيذ تم تطبيق الأدوات على مجموعات الدراسة ، وتزويد المجموعتين التجريبيتين بأوراق العمل اللازمة للمعلم ، ثم تم التدريس للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى ، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى ، أما المجموعة الضابطة فقد قامت الباحثة بالتدريس لها وفق الطريقة التقليدية ، ثم أعيد تطبيق الأدوات على المجموعات الثلاث عقب الانتهاء من البرنامج .

وبعد مرور شهرين من التطبيق الأول أعيد تطبيق الأدوات لقياس الاحتفاظ بالقواعد النحوية والقدرة على تطبيقها فى القراءة الجهرية والكتابة.

الخطوة السابعة :

وتشتمل هذه الخطوة على تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً ، فبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج قامت الباحثة بجمع البيانات وتصحيحها وتحليلها ، والتأكد من سلامة تحليلها ، ثم تمت معالجتها إحصائياً عن طريق تطبيق الأسلوب الإحصائى تحليل التباين للقياس المتكرر باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها .

أولاً : بالنسبة لإجابة السؤال الأول :

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات (التجريبيتين والضابطة) فى الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية .

٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) فى الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية لصالح التطبيق البعدى . .

٣- لا يوجد تفاعل دال بين المجموعات والقياسات فى الاختبار التحصيلى فى القواعد النحوية .

ثانياً : بالنسبة لإجابة السؤال الثانى :

القسم الأول :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (التجريبيتين والضابطة) فى اختبار القراءة الجهرية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسات (البعدى المؤجل ، القبيلى) فى اختبار القراءة الجهرية .

٣- لا يوجد تفاعل دال بين المجموعات والقياسات فى اختبار القراءة الجهرية.

القسم الثانى :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات (التجريبيتين والضابطة) فى اختبار الكتابة .

٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) لصالح التطبيق البعدى فى اختبار الكتابة .

٣- يوجد تفاعل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعات والقياسات فى اختبار الكتابة.

ثالثاً : بالنسبة لإجابة السؤال الثالث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعات (الضابطة والتنافسية والتعاونية) فى مقياس الاتجاه لصالح المجموعة الضابطة

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) فى مقياس الاتجاه.

٣- لا يوجد تفاعل دال بين المجموعات والقياسات فى مقياس الاتجاه

رابعاً : بالنسبة لإجابة السؤال الرابع :

١- توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى والمؤجل لصالح التطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التطبيقين المؤجل والقبلى لصالح التطبيق المؤجل فى الاختبار التحصيلى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات القياسات (البعدى ، المؤجل ، القبلى) فى اختبار القراءة الجهرية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التطبيقين المؤجل والقبلى لصالح التطبيق المؤجل فى اختبار الكتابة.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات التطبيقين البعدى والمؤجل فى اختبار الكتابة .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات (القبلى ، البعدى ، المؤجل) فى مقياس الاتجاه .

*** د / هنان محمود محمد عبده (٢٠٠١) :**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للطلاب المكفوفين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسة العلوم "

الطفل الكفيف فى حاجة إلى ممارسة الحوار للكتاب على مشكلاته الاجتماعية التى نتجت عن إعاقة من رفض التعاون مع الآخرين والبعد عن المشاركة الإيجابية فى الأنشطة التعليمية المختلفة ، وتقترح الباحثة استراتيجية فى التدريس تحاول جعل الطفل الكفيف متعاوناً ومتفاعلاً مع المواقف التعليمية المختلفة ، وتشجعه على المناقشة الفعالة مع زملائه ، وهذا ما تقوم عليه استراتيجية التعلم التعاونى .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة الدراسة فى " ما مدى نجاح استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة العلوم للطلاب المكفوفين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلان الفرعيان التاليان :-

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس وحدات مقرر العلوم بالصف الأول الإعدادى المقررة على الطلاب المكفوفين ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الوحدة المختارة على اتجاهات الطلاب المكفوفين نحو دراسة العلوم ؟

أهمية البحث :

١- توجيه نظر القائمين على التدريس للطلاب المكفوفين بالمراحل التعليمية المختلفة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات متعددة فى التدريس لما لذلك من بالغ الأثر فى رفع مستوى التحصيل لديهن وتنمية اتجاهات هذه الفئة من فئات الإعاقة المختلفة .

٢- محاولة التغلب على مشكلة انطواء الطالب الكفيف ، والنابعة من عدم توفر القدرة على التواصل البصرى مع الآخرين ، والتى تكسبه روح التعاون والثقة بالنفس .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- تتعدى النسبة المئوية لأداء الطلاب المكفوفين بالصف الأول الإعدادى لبطاقة الملاحظة نسبة ٧٥٪ .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على :

١- تدريس وحدة جسم الانسان (الجهاز الحركى) المقرر على الصف الأول الاعدادى .

٢- عينة المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الاعدادى بمدرسة النصر للمكفوفين بمحافظة الاسماعيلية. كما تم اختيار عينة المجموعة الضابطة من طلاب مدرسة النور والأمل بمصر الجديدة .

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى فى الوحدة المقررة .

٢- بطاقة ملاحظة للتعرف على أداء الطلاب المكفوفين أثناء القيام بالأنشطة القائم عليها العمل التعاونى .

٣- مقياس اتجاهات الطلاب المكفوفين نحو دراسة مادة العلوم .

منهج البحث :

تستخدم الباحثة المنهج التجريبى من خلال تجريب استراتيجية التعلم التعاونى (العامل المستقل) وقياس مدى تأثيرها على العوامل التابعة (الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات) ، وذلك بالمقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية ، ونتائج المجموعة الضابطة .

عينة البحث :

١- تم اختيار المجموعة الضابطة من طلاب الصف الأول الإعدادى بمدرسة النور ، والأمل للمكفوفين بمصر الجديدة ، وعددهم ٨ طلاب .

٢- تم اختبار المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الإعـــدادى بمدرســة النور للمكفوفين بالاسماعيلية ، وعددهم ٨ طلاب .

نتائج الدراسة الميدانية :

يتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائي بين تطبيق الاختبار التحصيلى قبلياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، بينما وجـــدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الاختبار التحصيلى بعدياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية. كما تعدت النســـبة المئويــة لأداء الطلاب المكفوفين بالصف الأول الاعداد لبطاقة الملاحظة نسبة ٧٨٪ اتضـــح أيضاً عدم وجود فروق دالة بين تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً على كل مـــن المجموعــة الضابطة والمجموعة التجريبية ، بينما وجدت فروق بين تطبيق مقياس الاتجاه بعديـــاً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيـــة لصـــالح المجموعـــة التجريبيـــة والاتجاه نحو العلوم.

توصيات البحث :

١- ضرورة الاهتمام بالطلاب ذوى الحاجات الخاصة ومحاولة ضمهم للمجتمـــع بشكل إيجابى يزيد من تفاعلهم داخل المجتمع .

٢- ضرورة توفير المناخ النفسى الملائم للطالب الكفيف ؛ كى لا يشعر بإعاقتـــه وإكسابه مهارات التفاعل الاجتماعى عن طريـــق توفـــير فـــرص التفـــاعل الإيجابى مع زملائه داخل المدرسة .

٣- تدريب معلمى العلوم بمدارس المكفوفين على كيفية التعامل مـــع الأســـاليب الحديثة فى التدريس لهذه الفئة .

٤- ضرورة الأخذ بالاتجاه الحديث الذى ينادى بدمج الطلاب المكفوفـــين مـــع الطلاب العاديين حيث أنهم لايعانون من أية إعاقة عقلية تمنعهم من مواصلـــة الدراسة مع الطلاب الآخرين .

٥- تشجيع الطلاب المكفوفين على المبادرة بتقديم الأعمال المختلفة وتنظيم الأنشطة المختلفة بالمدرسة ليكتسبوا مهارات تحمل المسئولية والثقة بالنفس .

*** د / المهدى محمود سالم (٢٠٠١) :**

" تأثير استراتيجيات التعلم النشيط فى مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى "

إن التفاعل الشخصى مع الظاهرة لا يمكن أن يؤدى إلى تنظير وتوضيح مقبول اجتماعياً للظاهرة ، ولكن التناقش والتحاور هو لب الاستيعاب المفاهيمى الصحيح للظاهرة ، وقبولها اجتماعياً بإعتبار أن أحاديث ومناقشات الأفراد داخل المجموعات تتيح الفرصة لهم فى بناء طرق جديدة للفهم وحدوث مفاوضات للبناء المعرفى الصحيح .

مشكلة الدراسة :

تتعلق مشكلة الدراسة الحالية فى استقصاء فعالية استراتيجية التعلم النشط كما تحددها الدراسة من خلال المناقشة المتباينة الحجم على التحصيل والاستيعاب المفاهيمى ، وتكوين الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ما أثر استراتيجية التعلم النشط فى مجموعات المناقشة متباينة الحجم (أزواج - أربعة طلاب- أكثر من ثلاثين طالباً) فى تحصيل واستيعاب المفاهيم الصحيحة فى الفيزياء ، والاتجاهات نحو تعلمها ؟

٢- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء فى كل مجموعات التعلم النشط (أزواج - أربعة طلاب- ٤٣ طالباً) .

مسلمات الدراسة :

تنطلق الدراسة من المسلمات الآتية :

١- تعد استراتيجية التعلم النشط من خلال مجموعات المناقشة المختلفة الحجم أساساً لتحقيق نتائج تعليمية مرغوبة فى مجال العلوم .

٢- استراتيجية تعلم الفرد يمكن أن تطور من الممارسات التدريسية فى الفصول التى تسعى إلى تحقيق الاستيعاب المفاهيمى .

٣- يمثل الاستيعاب المفاهيمى أحد نتائج التعلم المهمة فى الفيزياء بالمرحلة الثانوية .

٤- تعد الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء أحد أهداف تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية .

٥- يمكن تحقيق الاستيعاب المفاهيمى وتكوين الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء من خلال أنشطة تعلم نشط لمجموعات مناقشة متباينة الحجم .

أهداف الدراسة وأهميتها :

١- تطبيق استراتيجية تعلم نشط لمجموعات مناقشة متباينة الحجم فى الفيزياء لطلاب الصف الأول الثانوى ، تعتمد على التفاعل والتناقش والتحاور بين أفراد كل مجموعة ، يعطى خلفية قد تساعد المهتمين بالتعليم الثانوى على تخطيط برامج تعمل على تدريب معلمى العلوم على الاستراتيجيات التعليمية المختلفة يمكن استخدامها فى تعلم العلوم بالمرحلة الثانوية .

٢- إكساب طلاب الصف الأول الثانوى الاستيعاب المفاهيمى الصحيح يساعدهم كثيراً فى تعلم العلوم وإدراك أهمية المحتوى المعرفى ووظيفته فى حياتنا ، وكذلك تناول أكثر من الظواهر الحياتية بعضهم صحيح ، وبالتالى يؤثر ذلك على مسارهم العلمى واختياراتهم التخصص فى الصف الثانى الثانوى .

٣- إكساب الطلاب الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء باستخدام استراتيجية تعلم نشط فى مجموعات مناقشة متباينة الحجم ، يخلق الدافعية لديهم نحو دراسة الظواهر العلمية بمنظور مغاير تماماً ، كما يتم حالياً فى فصول العلوم ويضع المتعلم على سلم الدراسة العلمية المشوقة ، كما يفيد مخططى المناهج فى إلقاء الضوء على أهمية اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى على وجه الخصوص مثل هذه الاتجاهات .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد المجموعة التجريبية الأولى (مجموعات الأزواج) فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبارى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة التجريبية الثانية (ستة طلاب فى كل مجموعة) فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبارى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج التطبيق القبلى والبعدى لأفراد المجموعة الثالثة (٤٣ طالباً) على اختبارى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق البعدى للمجموعات التجريبية الثلاث فى تحصيل المحتوى التعليمى .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية الثلاث فى التطبيق البعدى لهم على اختبار الاستيعاب المفاهيمى .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات الثلاث فى التطبيق البعدى لهم على مقياس الاتجاهات نحو علم الفيزياء .

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أزواج المتغيرات التابعة الثلاثة (التحصيل - الاستيعاب - الاتجاهات) فى نتائج التطبيق بصرف النظر عن المعالجة .

٨- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أزواج المتغيرات التابعة الثلاثة (التحصيل - الاستيعاب - الاتجاهات) فى نتائج التطبيق البعدى لكل من المعالجات الثلاث كل على حده .

حدود الدراسة :

١- وحدتا الشغل والطاقة فى كتاب الصف الأول الثانوى عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩م.

٢- استراتيجية التعلم النشط لمجموعات المناقشة متباينة الحجم كما تحددها الدراسة الحالية .

عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من بين طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بكفر الشيخ ، وتمثلت فى ثلاثة فصول ، يختلف فيها حجم مجموعات المناقشة فصل ٤/١ (٣٧) طالباً ، ويمثل مجموعة الأزواج (١٨ زوجاً منهم مجموعة بها ثلاث طلاب) وفصل ١ / ٦ (٤٢) طالباً كمجموعة تجريبية ثانية يمثل مجموعات الستة طلاب (٧ مجموعات) ، وفصل ٧/١ (٤٣ طالباً) وهى المجموعة التجريبية الثالثة .

أدوات الدراسة :

١- الاختبار التحصيلى فى الفيزياء .

٢- اختبار الاستيعاب المفاهيمى .

٣- مقياس الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج التطبيق القبلى والبعدى لأفراد عينة المجموعة التجريبية الأولى (الأزواج) فى تحصيلهم الأكاديمى واستيعابهم المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى . كما

أن الاستراتيجية الخاصة بالمناقشة فى مجموعات عدد أفرادها ست طلاب له الفعالية فى زيادة التحصيل لمحتوى وحدتى التعلم وزيادة الاستيعاب المفاهيمى الصحيح وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى .

وجدت أيضاً فروق دالة لصالح نتائج المجموعة التجريبية الثالثة فى التطبيق البعدى على اختبار التحصيل ، واستيعابهم المفاهيمى ، وتكوين الاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى . كما وجدت فروق بين أفراد المجموعات الثلاث حيث أشارت إلى أن المجموعات ذات الستة طلاب أظهرت تفوقا فى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء عن طلاب مجموعات الأزواج .

كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين تحصيل أفراد العينة ككل واستيعابهم المفاهيمى ، كما وجدت علاقة ارتباطية بين التحصيل والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء ، فى مجموعة الأزواج ، وبين الاتجاهات والاستيعاب المفاهيمى هرمى مجموعات الستة طلاب ، وبين التحصيل الدراسى والاستيعاب المفاهيمى لدى أفراد المجموعة التجريبية التالية التى أطلقت عليها استراتيجية التعلم النشط الخاصة بالمناقشة .

د / أمال ربيع كامل محمد (٢٠٠١)

أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاونى والتعلم التنافسى الجمعى على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسى .

بدأ الاهتمام بدراسة التعاون والتفاعل والتنافس فى الموقف التعلمى ، وتزايد الاهتماما بتحليل التفاعل الإيجابى وتشجيعه ، وضرورة تدريب المعلمين ، والطلاب المعلمين على استراتيجيات التعلم الجمعى فى بيئة تعاونية أو تنافسية على حد سواء .

وقد أثبتت الدراسات أن التعلم يتقدم وتزداد كفايته فى المواقف الجمعية عنه فى المواقف الفردية ، فالتعلم عملية اجتماعية ينمو فيها المتعلم من خلال تفاعلاته

مع الأخرى ، ويكون أثر نشاطاً واقبالاً على العملية التعليمية ، كما أن أنشطة التعلم فى مجموعات تعتبر أكثر فاعلية فى مساعدة الطلاب على التحصيل ، واكتساب المهارات وتصحيح الأخطاء من خلال التفاعل التعاونى والتنافس مع بعضهم البعض .

مشكلة الدراسة :-

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل التالى :

ما أثر استخدام استراتيجيتين للتدرس على تحصيل الطالبات المعلمات فى التعليم الأساسى لموضوع التلوث البيئى واتجاهاتهن نحو البيئة ؟

ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر استخدام الاستقصاء التعاونى على تحصيل الطالبات المعلمات شعبة التعليم الأساسى (علمى ، أدبى) لموضوع التلوث البيئى واتجاهاتهن نحو البيئة ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى على تحصيل الطالبات والمعلمات شعبة التعليم الأساسى (علمى / أدبى) لموضوع التلوث البيئى واتجاهاتهن نحو البيئة.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى إعادة صياغة موضوع التلوث البيئى المتضمن فى برنامج إعداد الطالبات المعلمات شعبة التعليم الأساسى (مشروع النشاط التكاملى) باستخدام استراتيجيى الاستقصاء التعاونى والتعلم التنافس الجمعى ومعرفة أثر استخدام الاستراتيجيين على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى الطالبات المعلمات عينة الدراسة .

حدود الدراسة :-

التزمت الدراسة بالحدود التالية :-

١- استعمال الصياغة المقترحة على مفاهيم التلوث البيئى ، والتى وردت بديل الطالبة لدراسة موضوع التلوث البيئى .

٢- قياس الجانب الإدراكى ممثلاً فى التحصيل وقياس الجانب الوجدانى ممثلاً الاتجاه نحو البيئة .

٣- ثم اختيار عينة الدراسة والتى تمثل طالبات شعبة التعليم الأساسى السنة الثانية أدبى والعلمى بكلية التربية .

٤- استخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى للمجموعة التجريبية الأولى واستراتيجية الاستقصاء التعاونى للمجموعة التجريبية الثانية .

أهمية الدراسة :-

١- أهمية موضوع التلوث البيئى باعتباره اتجاهاً عالمياً ومحلياً يدخل ضمن معطيات التربية البيئية .

٢- تعد الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات والبحوث والمؤتمرات والندوات التى تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة وبيان أثر استخدامها على جوانب التعلم المختلفة .

٣- يمكن أن تفيد الدراسة الحالية كل من واضعى برامج إعداد المعلم والقائمين بالتدريس فى كليات التربية فى موضوعات البيئة المختلفة .

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى عند تحديد المعايير الواجب توافرها فى استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاونى واستراتيجية التعلم التنافسى الجمعى ، والمنهج التجريبى فى التأكد من فعالية استراتيجيتين على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تحصيل فى موضوع التلوث البيئى.

٢- مقياس التعرف على الاتجاه نحو البيئة للطالبات المعلمات .

٣- دليل الطالبة لدراسة موضوع التلوث البيئى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى التى تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح التطبيق البعدى .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الثانية التى تدرس باستخدام الاستقصاء التعاونى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح التطبيق البعدى .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التى تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى ، وطالبات المجموعة الثانية التى تدرس باستخدام استارتيجية الاستقصاء والتعاونى بالنسبة للتطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى لموضوع التلوث البيئى لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية للتطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٥٩ طالبة من طالبات السنة الثانية شعبة التعليم الأساسى بكلية التربية بصلاله ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين .

- مجموعة استراتيجية التعلم التنافسى الجمعى وشملت ٢٩ طالبة .
- مجموعة استراتيجية الاستقصاء التعاونى وشملت ٣٠ طالبة .

نتائج الدراسة :-

اتضح من تحليل النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين التطبيق القبلى والبعدى ، فى الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه لاستراتيجية الاستقصاء والتعاون الجمعى ، والتعلم التنافسى الجمعى لصالح التطبيق البعدى . بمعنى ارتفاع مستوى التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات المجموعتين فى التطبيق البعدى مما يدل على زيادة أثر الاستراتيجيتين كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الاستقصاء التعاون الجمعى ، ومجموعة التعلم التنافسى الجمعى فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو البيئة لصالح طالبات استراتيجية الاستقصاء التعاونى . بينما لم توجد فروق بين المجموعتين (الاستقصاء التعاونى - التعلم التنافسى الجمعى) فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل .

*** د / ميرفت طالم محمد أحمد (٢٠٠٣) :**

" فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى واتجاهاتهم نحو التعلم التعاونى "

التعلم التعاونى هو نوع من أنواع التعلم يشتمل على تدريبات حسية وحركية وعقلية من نشاط اجتماعى وتفاعلى حيث يعلم فيه الأفراد بعضهم بعضاً وهو تعلم تعدد فيه الفائدة على الجميع والعلاقة الاجتماعية بين أطراف التعلم

متسعة بحيث يتناول ما قد يعترض المتعلم من مشكلات حياته فكلما كانت أنشطة التعلم اجتماعية كانت أفضل من الأنشطة الفردية.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس مادة الخامات بالصف الثانى الثانوى الصناعى على كل من تحصيل الطلاب واكتسابهم اتجاه نحو التعلم التعاونى .

ولتوضيح هذا لابد من الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس مادة الخامات لطلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى على تحصيل الطلاب ؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو هذه الاستراتيجية.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجية التعلم التعاونى المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وزملائهم طلاب المجموعة الضابطة فى مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى .

أهمية الدراسة :

١- قد تفيد الدراسة معلمى التعليم الصناعى فى تدريس مقرراتهم ومحاولة استخدام أساليب واستراتيجيات جديدة للتدريس .

٢- معرفة مدى كفاءة استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل الطلاب للمادة العلمية وإكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاونى .

٣- تقديم أداتين موضوعتين وهما : اختبار تحصيلى لمادة الخامات لطلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى ومقياس الاتجاهات للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

٤- فتح المجال لبحوث ودراسات أخرى فى ميدان استخدام استراتيجيات متنوعة من التعلم والتعاونى والإفادة منها فى تدريس موضوعات فى التخصصات المختلفة .

حدود الدراسة :

١- عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى بمدرسة أحمد ماهر الثانوية الصناعية بمحافظة القاهرة .

٢- استخدام اختبار تحصيلى واختبار اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

٣- مقرر الخامات وهو إحدى المقررات بالمرحلة الثانوية .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى :

٢- مقياس الاتجاهات نحو استراتيجية التعلم التعاونى .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلاب الصف الثانى الثانوى الصناعى يتم تقسيمهم إلى ثمانى مجموعات كل مجموعة مكونة ٤ طلاب فى الدرس الأول والثالث ، ثم قسموا فى الدرس الثانى والرابع إلى ستة عشرة مجموعة كل مجموعة مكونة من طالبين .

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى .

*** عماد السيد محمد حامد (٢٠٠٣):-**

" أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاونى فى تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لدى طلاب المدارس الثانوية "

لكى ننمى قدرة طلاب المدارس الثانوية على التواصل الشفهى فإنه لابد لنا من البحث عن استراتيجيات تتضمن مزيدا من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ، كما تتضمن أيضاً قيام الطلاب بالقدر الأكبر من التحدث . ويمكن لاستراتيجيات التعلم التعاونى أن تستخدم فى تحقيق هذا الغرض .

ولقد ظهر التعلم التعاونى فى السنوات الأخيرة كمفهوم له أهمية وذلك بغرض المساعدة فى تغيير الشكل التقليدى للعملية التعليمية ، وقد أظهرت الكثير من الدراسات أن الأفراد يتعلمون بشكل أفضل عندما يتعاونون مع بعضهم البعض كما أن هناك العديد من الدراسات التى أثبتت الفوائد الأكاديمية والوجدانية لمختلف استراتيجيات التعلم التعاونى فقد وجد أن التعلم التعاونى يزيد من معدلات تحصيل الطلاب ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للتعلم .

مشكلة الدراسة :-

تسببت الطريقة التقليدية فى إيجاد طلاب معقودة ألسنتهم غير قادرين على استخدام اللغة بشكل فعال . وبالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت البحوث التى أجريت عن اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى نتائج متباينة ، ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول أن تبحث فى فاعلية إستراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاونى على

تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحو التعلم التعـــاونى لـــدى طـــلاب المدارس الثانوية ، وبعبارة أخرى فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن أن تتلخص فـــى الأسئلة الآتية :

١- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل الطريقة التقليدية على تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهى ؟

٢- ما أثر استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة فى مقابل الطريقة التقليدية على تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهى ؟

٣- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة على تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهى ؟

٤- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل الطريقة التقليدية على اتجاهـــات الطلاب نحو التعلم التعاونى؟

٥- ما أثر استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة فى مقابل الطريقـــة التقليديـــة علـــى اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى ؟

٦- ما أثر استراتيجية البحث الجماعى فى مقابل استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة على اتجاهات الطلاب نحو التعلم التعاونى ؟

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام كل من استراتيجية البحـــث الجماعى واستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة فى تنمية القدرة على التواصل الشـــفهى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

أهمية الدراسة :-

١- قد تسهم هذه الدراسة فى تحسين القدرة على التواصل الشفهى لدى طلاب المدارس الثانوية .

٢- يمكن أن تعطى هذه الدراسة مؤشرات عن مدى قبول أو رفض الطلاب لأسلوب التعلم التعاونى .

٣- يمكن أن تعمل هذه الدراسة على تنمية التعاون والتفاعل بين الطلاب.

حدود الدراسة :-

١- اقتصرت هذه الدراسة على تنمية القدرة على التواصل الشفهى والاتجاه نحو التعلم التعاونى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- اقتصرت التجريب على استراتيجيتى البحث الجماعى وترتيب المهام المتقطعة.

٣- الوحدات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ من كتاب Hello 6 المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى

ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٤٨ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى تم اختيارهم بشكل عشوائى من فصول البنين بمدرستى قصاصين الأزهار الثانوية المشتركة وعبس الثانوية المشتركة بمحافظة الشرقية . وتم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة تكونت كل منها من ١٦ طالباً .

الأدوات :-

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلى :-

١- اختبار القدرة على التواصل الشفهى (من إعداد الباحث) ليستخدم كاختبار قبلى وبعدى .

٢- مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى (من إعداد الباحث) ليستخدم كاختبار قبلى وبعدى .

التصميم التجريبى :-

استخدمت الدراسة التصميم التجريبى المعروف بتصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلى والاختبار البعدى .

الإجراءات :-

بعد اختيار العينة تم تطبيق اختبار القدرة على التواصل الشفهى ومقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى قبلياً على مجموعات الدراسة الثلاثة . ثم قام الباحث بتدريس الوحدات المختارة للمجموعة التجريبية الأولى طبقا لإجراءات استراتيجية البحث الجماعى وللمجموعة التجريبية الثانية طبقا لإجراءات استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة وللمجموعة الضابطة طبقا للطريقة التقليدية . وقد استغرق إجراء التجربة خمسة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعيا لكل مجموعة وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق كل من الاختبار والمقياس بعديا على مجموعات الدراسة الثلاث . ثم قام الباحث بتحليل بيانات كل من الاختبار والمقياس احصائياً .

أسلوب المعالجة الاحصائية :-

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار الفروق بين المجموعات كما استخدام الباحث أيضاً اختبار شيفيه لإجراء المقارنات المتعددة فى حالة الحصول على نسبة فائية دالة لمعرفة اتجاه دلالة تلك الفروق .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التواصل الشفهى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاه نحو التعلم التعاونى بين متوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية البحث الجماعى ومتوسط درجات طلاب مجموعة استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة .